تأثير الأسلوب التكاملي بوسائل تعليمية مساعدة في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطلاب الخامس إعدادي

The effect of the integrative method with assistive educational means in learning the skill of serving in volleyball for fifth preparatory students .

م.د شاكر محمود حسين

Dr. Shaker Mahmoud Hussein

الكلمات المفتاحية للبحث

أساليب التدريس تعد من مكونات المنهج الأساسية حيث أن الأهداف التعليمية والمحتوى لا يمكن تقويمها ألا بواسطة المدرس والأساليب التدريسية التي يتبعها في تدريسه لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة حلقة وصل بين الطالب ومكونات المنهج والأسلوب وبهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الدرس والتي ينظمها المدرس والأسلوب الذي يتبعه بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه (عفاف عثمان مصطفى:13:2008) .**وتُعرف الأساليب** مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه،وان الأسلوب التدريسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص والشخصية المدرس (ممدوح محمد سلمان :124:1987)

الأسلوب التكاملي يعرف الأسلوب التكاملي هو تعلم يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ويقوم المعلم بتقسيم المهمة إلى مهام فرعية وتكاليف كل متعلم في المجموعة بإحدى هذه المهام حيث تضم كل مجموعة جميع المهام الفرعية التي تتكون من المهمة الأصلية (محمد احمد الكحلة:2010 :26) . كما يعرف هي عبارة عن علاقات سلوكية تعليمية وتربوية بين الطالب والمدرس أثناء النشاطات التي يقومون بها ومدى تأثيرها على تطور وتقدم الطالب في النشاط الذي يقوم به ولكل أسلوب من هذه الأساليب مكانته الخاصة ومتضماته وتطبيقاته الخاصة به (دليل مدرس التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرياضية :2012: 28). أن التعامل مع درس التربية الرياضة أن يكون بشكل مغاير ومتجدد تبعاً المرحلة الدراسية وما يرافقها من تطور لجعل المتلقي أكثر تفاعل وانسجام وإثارة كون الأداء ضروري أن يتناسب ويتناغم مع إمكانيات المتعلم يسوده التعاون والمحبة والتنافس كل هذا يصب في ايجابية دور المتعلم لذا تعامل الباحث بشكل موضوعي وأكثر تفهم بما يخدم العملية التعليمية . **مهارة الإرسال** أنها سلاح هجومي إذ يقوم اللاعب الضارب بضرب الكرة بقوة وسرعة في ملعب المنافس(Alecander& Marion:1980:15)،إذ يُعد الإرسال من الأعلى احد المهارات الأساسية الهجومية في لعبة الكرة الطائرة يقف اللاعب باستقامة ومواجه الملعب لحظة ضرب الكرة بقوة وسرعة من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية (Barrie Mecgregor:1997:85) .

المستخلص

علم طرائق التدريس احد العلوم الأساسية لهو مساهمات كثيرة في تطوير وتعزيز العملية التعليمية أن استخدام استراتيجيات غير معتاد عليها في درس التربية الرياضية تنمية القدرات البدنية والمهارية والعقلية والنفسية للمتعلم من خلال الممارسة وتعلم المهارات التي تدخل عامل التشويق والمنافسة بين الطلاب، أهمية البحث استخدام الأسلوب التكاملي للوقوف على مدى فاعليته وتأثره في تعلم مهارة الإرسال، أما مشكلة البحث إتباع الأسلوب التعليمي المتبع مما يؤدي إلى الملل والتلكؤ والضعف في التعلم أما الفروض وجود فروق ذات معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية عينة البحث طلاب المرحلة الإعدادية استنتج الباحث أن الأسلوب التكاملي أكثر تأثير مقارنة بالأسلوب التعليمي المتبع.

Abstract

The science of teaching methods is one of the basic sciences that has many contributions to the development and strengthening of the educational process that the use of unaccustomed strategies in the physical education lesson is to develop the physical, skill, mental and psychological capabilities of the learner through practice and learning the skills that enter the factor of suspense

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

and competition among students The importance of research The use of the integrative method of standing On the extent of its effectiveness and its impact, as for the research problem, following the traditional method, which leads to boredom, lag and weakness in learning, the research hypothesized that there are significant differences between the control and experimental groups in post-tests and for the benefit of the experimental group, the research sample is the middle school students.

1-المقدمة:

اخذ التقدم العلمي دور مهم في حياتنا من اجل تحقيق التطور المرجوا إلية للنهوض بواقع مجتمعاتنا ومنها شريحة الطلبة وفق المنظور الحديث لتحقيق الأهداف التربوية نرى التطور العلمي دخل في جميع مفاصل الحياة ومنها العملية التعليمية التي ساهمت ومازال تساهم في إعداد وتهيئة جيل من الطلاب بشكل مميز لتحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من خلال تجديد والتوسع للطرق والأساليب المستخدمة التي تتناسب مع كل المرحلة الدراسية.يُعد علم طرائق التدريس احد العلوم الأساسية والمهمة لهو مساهمات كثيرة لغرض الارتقاء في العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات حديثة غير معتاد عليها خلال تعلم المهارات الأساسية ضمن مفردات المنهج للألعاب ومنها لعبة الكرة الطائرة وإتقان ذلك يتطلب إدخال الوسائل التعليمية حسب الفرض والحاجة مراعي القدرات والميول وحاجات الطلاب بعيد عن الوسائل القديمة مثل السبورة التي لا تلبي كل احتياجات المتعلم في تحقيق الأهداف التربوية أثناء سير درس التربية الرياضية أن هداف درس التربية الرياضية تنمية القدرات البدنية والمهارية والعقلية والنفسية للمتعلم من خلال الممارسة وتعلم المهارات الأساسية وفق المرحل الدراسية للألعاب الجماعية الذي يدخل عامل التشويق والمنافسة والعمل الجماعي والمحبة والتعاون بين الطلاب لذلك يُحتم علينا تحقيق ذلك عند إتباع واختيار استراتيجيات تلبي ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم وتتناسب مع قدراتهم .أن الأساليب التدريسية تعمل على الارتقاء بالمستوى التعليم باستخدام أساليب تعليمية متنوعة ومشوقة تتناسب الطلاب لذا ارتأى الباحث تطبيق الأسلوب التكاملي والذي يجعل من الطالب أكثر تفاعل مع تعلم المهارة والإحساس بالمسؤولية وتعزز الثقة بالنفس مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراعاة الفروق الفردية والمستويات لدى الطلاب فضلاً عن تشجيع القدرات القيادية والاحترام المتبادل بين الطلاب مما يعزز من الدور الايجابي لدرس التربية الرياضية في شخصية الطالب لجعله أكثر استعداد وتقبل في تعلم المهارات بشكل أفضل وأسرع.لذا تجلت أهمية البحث في استخدام الأسلوب التكاملي للوقوف على مدى فاعليته وتأثره على الطلاب في تعلم مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة مع المقارنة مع الأسلوب التعليمي المتبع.

تجلت مشكلة البحث من خلال العمل واطلاع الباحث لسنوات عديدة في مدارس المحافظة اتضح أن سير درس التربية الرياضية في معظم المداس يكون ضمن سياق واحد دون تغيير جوهري في طرق والأساليب المتبعة في تعلم المهارات الأساسية لذلك عند الوصل الطلاب إلى المرحلة الإعدادية تظهر مشكلة الملل والضعف والتلكؤ الواضح في تعلم وأداء الطلاب للمهارات الأساسية لأي لعبة خاصة الألعاب التي تتطلب وجود دور كبير للمدرس في المتابعة والتوجيه المتعلم فضلاً عن عدم إعطاء أهمية إلى والوسائل التعليمية عند أداء درس التربية الرياضية لذا يتطلب من مدرسي التربية الرياضية تغيير في استخدام ألأساليب المتبعة لتعلم المهارات بأساليب مختلفة تتناسب مع إمكانيات واحتياجات والرغبات والميول الطلاب لغرض تعزيز من قدرات العقلية والحركية والنفسية حيث يكونوا أكثر استعداد وتفهم لعميلة تعلم المهارة حيث يظهر دورهم الايجابي في كيفية التفاعل والانسجام والعمل الجماعي مع الأسلوب الجديد في تعلم مهارة الإرسال ورفع من مستواهم في التعلم وتحسين من قدراتهم المهارية والحركية والذهنية التي تساهم في تطور الرياضة المدرسية . هدف البحث التعرف على تأثير الأسلوب التكاملي في تعلم مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الخامس الإعدادية .فروض البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الإرسال التنس بالكرة الطائرة ،المجال البشري طلاب المرحلة الخامس الإعدادي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة الشيخ محمد رضا المظفر للبنين أما المجال الزماني للمدة من 2019/10/6 إلى 5 /2019/12 أما المجال المكاني ساحة المدرسة لنفس الإعدادية المذكورة أعلاه.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

أن طبيعة المشكلة البحثية هي التي تحدد المنهج المستخدم لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة (المجموعة التجريبية والضابطة) لملائمة مشكلة البحث والوصل لتحقيق هدف الدراسة .

2-2 مجتمع البحث

اختار الباحث مجتمع الدراسة بطريقة العمدية تمثلت بـ طلاب المرحلة الخامس الإعدادي (الإحيائي- التطبيقي) في إعدادية الشيخ محمد رضا المظفر للبنين للعام الدراسي 2019- 2020، انصب عمل الباحث على مجموعة من الطلاب عشوائياً بطريقة القرعة بلغت 30 طالب من أصل 96 طالب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بواقع 15 طالب لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وكان عمل المجموعة الضابطة هو الأسلوب التعليمي المتبع أما المجموعة التجريبية اتخذت تطبيق الأسلوب التكاملي علماً النسبة المئوية للعينة التجريبية والضابطة 31.25 % من المجتمع الأصلي واجري التجانس من حيث العمر والطول والوزن المرحلة الدراسية واتضح أن جميع المتغيرات متجانسة نسبتها اقل من30% (وديع ياسين محمد وحسن محمد عبدالعبيدي: 1999 : 160) .

جدول رقم (1)

يبين بعض القياسات الجسمية وقيم الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة معامل الاختلاف

تسلسل	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	العمر	2،17 سنة	41،0	% 38،2
2	الطول	176 سم	55،1	% 88،0
3	الوزن	5،76 كغم	37،3	% 40،4
4	المرحلة الدراسية	طلاب الخامس الإعدادي للعام الدراسي 2019 / 2020		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع المتغيرات متجانسة اقل من 30%

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

المصادر والمراجع العربية والاجنبية – شبكة الانترنيت

الاختبار المستخدم– المقابلات الشخصية – فريق العمل المساعد (تمثل بمدرسين تربية رياضية)

2-3-2 الأدوات المستخدمة

ملعب الكرة الطائرة –الكرة طائرة عدد 10 – صافرة

– حاسبة – ميزان طبي

2-3-3 الوسائل التعليمية المساعدة

–ترسم دوائر في منطقة الإرسال تساعد المتعلم اتخاذ وضع الاستعداد (الأقدام) حسب اليد الضاربة قطرها(35سم)

–ترسم مربعات على الأرض تساعد المتعلم في عملية الإحساس عند ضرب الكرة داخل المربعات إبعادها (1م) .

–كرة معلقة بمستوى أعلى الرأس بقليل تساعد المتعلم في مسار حركة الذراع الضاربة للكرة .

–تثبيت أشرطة مربعات الشكل على شبكة الطائرة أبعادها (90 سم) تساعد المتعلم في تحديد المكان عند أداء إرسال الكرة باتجاه ساحة المنافس.

2-4 الاختبار المستخدم

اسم الاختبار:اختبار الإرسال من الأعلى في الكرة الطائرة (محمد صبحي حسانين وحمدى عبدالمعم :1977: 222-226)

الغرض من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال من الأعلى

وصف الاختبار: يقوم المختبر بأداء عشر أرسالات متتالية من أعلى محاول توجيه الكرة إلى مربعات كتب بداخلها أعلى درجة

2-5 تسجيل النقاط لكل أفراد العينة

–تسجل النقاط للطالب حسب درجة المربع التي تقع فيه الكرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تسجل أعلى درجة للطالب 50 درجة من أصل عشر محاولات

-تسجل النقاط عد سقوط الكرة على الخط المربع

-تسجل النقاط عد سقوط الكرة على الخط المشترك بين مربعين لصالح المربع الأعلى درجة

-لا تسجل النقاط للطالب للكرة في حالة لمس الكرة للشبكة أو عد سقوطها خارج الملعب

2-6 التجربة الاستطلاعية

اجري الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ 6/ 10/ 2019 في ساحة المدرسة على عينة من طلاب الصف الخامس الإعدادي لا يمثلون أي من المجموعتين التجريبية أو الضابطة أثناء الدوام الصباحي المنتظم عليه لجميع المراحل الإعدادية طوال العام الدراسي 2019 / 2020 لغرض الوقوف على متطلبات التجربة الرئيسة :

-التأكد من ملائمة الاختبار وصلاحية الملعب وملاحقاته

-معرفة الوقت المناسب للتجربة الرئيسة ومدة استغرقها

-تعرف فريق المساعد على طبيعة الاختبار

2-7 الاختبار القبلي

في بداية العمل البحثي التجريبي يتطلب من الباحث تنفيذ الاختبارات القبلية وذلك على نفس الساحة التي اجري عليها التجربة الاستطلاعية.قام الباحث بتاريخ 8/ 10/ 2019 في البداية إجراء الإحماء بشكل منتظم ويتناسب مع العينة يتخلل ذلك التعليمات والتوجيهات من قبل القائم على البرنامج التعليمي مع الفريق المساعد الذي اخذ دوره الموكل له فضلاً عن ضبط جميع متعلقات الاختبار من الظروف المناخية والوقت والكرات والارتفاع الشبكة والملعب وفق صيغة الاختبار الذي سبق توضيحه

2-8 تطبيق الأسلوب التكاملي

بعد اطلاع الباحث على أدبيات طرائق التدريس، لذا اتخذ مجموعة من النقاط الضرورية التي تنسجم مع البرنامج التعليمي المذكور أعلاه لحظة الانتهاء من التحضيرات والإجراءات كافة كما يأتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تطبيق التمرينات التي تتناسب مع خطوات عملية التعلم بالتدرج من الأسهل إلى الأصعب

-يشترط أن تكون التمرينات تتناسب مع المجموعة التجريبية وملائمة مع وقت درس التربية الرياضية

-وجوب تهيئة الكرات بالعدد الذي يتناسب مع المجاميع لعينة البحث والوسائل المساعد

-تهيئة المكان المناسب دخل ساحة المدرسة يتناسب مع عمل المجموعتين التجريبية والضابطة

9-2 التجريبية الرئيسة (تطبيق الأسلوب التكاملي للمجموعة التجريبية)

تم البدء بتطبيق مراحل الأسلوب التكاملي من قبل احد مدرسي التربية الرياضية وهو احد أعضاء الفريق المساعد علماً كان دور الباحث الإشراف والمتابعة الواقعية للمجريات العمل البحثي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الذي سبق ذكره للفترة من 9 / 2019/10 ولغاية الفترة 2019/11/28 وكان عدد الوحدات المنهج بواقع ستة عشر وحدة تعليمية بمعدل وحدتين في الأسبوع كان زمن كل وحدة (45) دقيقة بتعاون مع أدارة المدرسة إذ قسمت المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجاميع وكل مجموعة تتكون من خمسة طلاب عندها جزئ الباحث مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة إلى ثلاثة أجزاء(مراحل) حيث يتعلم الطالب جزء من المهارة بعد جزء أخر حتى تكتمل الأجزاء الثلاث للمهارة ثم يأخذ المتعلم دوره في أداء المهارة بصورة كاملة لذا تظهر روح الحماس والتنافس والتعاون وتبادل المعلومات المكتسبة من خلال مجريات التطبيق والتكرار أثناء الوحدة التعليمية المقررة

جدول رقم(2)

يبين أقسام الوحدة التقليمية وتوقيتاتها الزمنية والنسبة المئوية

ت	أقسام الوحدة التعليمية		الوقت خلال الوحدة التعليمية دقيقة	الوقت خلال المنهج التعليمي دقيقة	النسبة المئوية
1	القسم التحضيري	المقدمة الإحماء	5 دقيقة	80 دقيقة	%11،11
		التمرينات البدنية	5 دقيقة	80 دقيقة	%11،11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	القسم الرئيس	الجانب التعليمي	10 دقيقة	160 دقيقة	%22،22
		الجانب التطبيقي	20 دقيقة	320 دقيقة	%44،44
3	القسم الختامي	لعبة صغيرة	4 دقيقة	64 دقيقة	%88،8
		الانصراف	1 دقيقة	16 دقيقة	22،2
المجموع			45 دقيقة	720 دقيقة	%100

10-2 الاختبار البعدي

تم البدء الاختبار البعدي بتاريخ 5/ 2019/12 بعد إكمال المنهج التعليمي كان بواقع 16 وحدة تعليمية وفي نفس مكان إجراء الوحدات التعليمية الذي يقام عليها مجريات درس التربية الرياضية بمساعدة الفريق المساعد إذ راعى الباحث الظروف المشابهة من حيث الظروف المناخية والوقت المناسب وتوفير الكرات والمستلزمات لمتطلبات إجراء الاختيار البعدي بعد اطلاع الطلاب على مضمون الاختبار وكيفية احتساب الدرجة عند أداء.

11 -2 الوسائل الإحصائية

النسبة المئوية – الوسط الحسابي- معامل الاختلاف

طبق البرنامج Spss الإحصائي اصدار 2017 في المعالجات الإحصائية

اختبار (T) للعينات المترابطة اختبار (T) للعينات المستقلة .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة

جدول رقم (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأوساط الحسابية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية لاختبار دقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	الخطأ المعياري	(T) المحتسبة	معنوية الفروق
	س	ع	س	ع				
الضابطة	13،19	16،2	00،28	07،2	86،8	88،0	98،9	معنوي
التجريبية	53،19	13،2	80،31	16،3	26،12	15،1	64،10	معنوي

2، 14) الجدولية تحت درجة الحرية (14) ومستوى دلالة (05،0) = T*قيمة (

من خلال جدول (3) اتضح هالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجوعة الضابطة والتجريبية **في اختبار الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة** ولصالح الاختبارات البعدية .أن قيم الوسط الحسابي لمهارة الإرسال من الأعلى بلغ (13،19) وبانحراف معياري (16،2) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي في نفس الاختبار (00،28) وبانحراف معياري(07،2) في الاختبار البعدي وظهرت قيمة (T) المحتسبة (98،9) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (14،2) مما يدلل **على وجود فروق معوية لصالح الاختبار البعدي** يعزى الباحث هذا التطور الذي حصل للمجموعة الضابطة إلى الاستمرارية والانتظام في عملية التعلم لأسلوب التعليمي(المتبع) خلال فترة الوحدات التعليمية مما تضم التكرار والممارسة لأنها أحدى وسائل التعلم للمهارات الأساسية وهذا يؤدي إلى تأثير ملموس على المجموعة الضابطة من المهارات الأساسية بما يكتسب المتلقي الخبرة من خلال عملية تصحيح الأخطاء(التغذية الرجعة) أثناء أداء الواجب الحركي ضمن الوحدة التعليمية فضلاً عن المتابعة والإثارة والتشجيع المستمر من قبل المدرس ليعزز من فاعلية ودور المتلقي عند الممارسة والتكرار حيث يذكر أن الطالب لا يستطيع تعلم لعبة أو مهارة من المهارات ألا بممارستها فان هذا الطالب لا تزداد كفاءته ولا ينموا إتقانه للمهارات ألا بممارسة مقدار من الجهد المبذول في التعلم يكون مقدار إجادته معرفة وتطبيقاً(محمد صبري وآخرون:1987 : 119). كما أكده قاسم لزام أن التدريب والممارسة على مهارة معية ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث التطور في القابلية العضلية والبدنية لذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة (قاسم لزام صبر :2005: 56) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول السابق الذكر أن قيم الوسط الحسابي لمهارة الإرسال من الأعلى بلغ (53،19) وبانحراف معياري (13،2) في حين بلغ الوسط الحسابي في نفس الاختبار البعدي (80،31) وبانحراف معياري في الاختبار(16،3) البعدي وظهرت قيمة (T) المحتسبة(64،10) اكبر من قيمة (T) الجدولية (14،2) مما يدلل **على وجود فروق معوية لصالح الاختبار البعدي** يرجع هذا التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية إلى الممارسة والتكرار الذي وضعه المدرس من خلال الوحدة التعليمية المتكاملة لفترة ستة عشر وحدة وبطريقة مختلفة عن الأسلوب التعليمي السابق الذي يتناسب مع إمكانية المتلقي كونه احدث تغيير في تطبيق وممارسة المهارة من خلال تجزئتها مع استخدام بعض الوسائل التي ساهمت وبشكل كبيرة من تفاعل المتلقي مع هذا الأسلوب الذي غير من وجهة الطالب في فهم وسهولة وفاعليته اتجاه التعلم وتحقيق أهداف الوحدة التعليمية فضلاً عن دور المدرس الذي عزز من دافعية الطلاب اتجاه الوحدات التعليمية يذكر فؤاد سليمان بان وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معية فأنها تكو ذات مغزى وفاعلية (فؤاد سليمان قلادة :1989: 117).

جدول رقم (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والأوساط الحسابية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحتسبة والجدولية لاختبار دقة مهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعات	الاختبار البعدي		فرق الأوساط	الخطأ المعياري	(T) المحتسبة	معنوية الفروق
	س	ع				
الضابطة الأسلوب التعليمي (المتبع)	00،28	07،2	80،3	79،0	98،3	معنوي
التجريبية الأسلوب التكاملي	80،31	16،3				

(الجدولية تحت درجة الحرية (28) ومستوى دلالة (05،0) = 05،2 T*قيمة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4) يبين أن قيم الوسط الحسابي لمهارة الإرسال من الأعلى بلغ (00،28) وبانحراف معياري (07،2) في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في حين بلغ الوسط الحسابي في نفس الاختبار (80،31) وبانحراف معياري(16،3) في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وظهرت قيمة (T) المحتسبة (98،3) اكبر من قيمة (T) الجدولية (05،2) مما يدلل **على وجود فروق معوية لصالح المجموعة التجريبية** .من الجدول أعلاه ظهرت النتائج التي تشير إلى الفارق بين الأسلوبين الذي تم تطبيقهم في الوحدات التعليمية خلال المدة الزمنية المحددة ولصالح الأسلوب التكاملي (المجموعة التجريبية) يعزو الباحث إلى تغير نمط درس الرياضة المتبع خلال الفترة السابقة بشكل كامل مما جعل المتلقي ينظر بصورة مغاير إلى الوحدة التعليمية بهدف تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة برغبة كبيرة إذ ظهر التفاعل الطلاب مع أداء المهارة عندما سهل المدرس طريقة التعلم حيث جزء المهارة إلى أجزاء تتناسب مع إمكانيات الطلاب العقلية والحركية من الأسهل إلى الأصعب حيث قسمت العينة ألي ثلاثة مجاميع تبع أجزاء المهارة عندها انبثقت روح التعاون والمحبة وتبادل الأفكار بين الطلاب ضمن المجاميع مما ازدادت الدافعية والمنافسة في إتقان وسرعة التعلم بين الطلبة هذا يرجع إلى الأسلوب الجديد (التكاملي) من قبل المدرس مما عزز دور العلاقات الايجابي بين الطلاب في تعلم المهارة. يذكر أن الأسلوب التكاملي يعمل بمجاميع الخبراء التي تعمل على تحسين النوعية الإنتاجية وإنشاء العلاقات الايجابية بين المتعلمين وتقدير الإفراد لذاتهم فضلاً عن زيادة درجة الإتقان ومن ثم زيادة درجة الانجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والإدارة والتواصل مع الآخرين (ناصر احمد الخولدة :2001 :23) .

أن المدرس الناجح ذات الأفكار المتجددة يجعل من درس الرياضة ذات جو مشوق وممتع يجذب الطلاب من خلال عملية التعلم إذ يجعل شعور الطلبة تنصب اتجاه المثابرة والحماس والإثارة والمنافسة وتحقيق الانجاز بسرعة عن طريق تجديد نمط الدرس فضلاً عن الابتعاد عن الإستراتيجية العمل الرياضي التي تؤدي إلى الملل والضجر ومما يصبح الدرس أشبه بصورة عمل ثابتة بتصور الطلاب دون تفاعل ورغبة وجدية في التعلم مما يوثر على طبيعة الدرس مما أشارت إليه ناهدة توجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها (ناهدة عبد زيد الدليمي:2011: 29) .

أن الأسلوب الذي استخدمه المدرس مع المجموعة التجريبية ضمن المجاميع جعل من الطلاب يشعرون بسهولة عملية التعلم وذلك ظهور الحوار والمناقشة بين أفراد المجموعة مما يعزز التعلم بزيادة الثقة بالنفس وروح المثابرة بعيداً عن الخجل والإحراج الذي يرافق المتعلم هذا ما يسعى إليه المدرس. كما أشارت فاطمة مطر أن الطالب الذي يقوم بالشرح لزملائه يكون مستفيداً لان المعلومات تترتب في ذهنه والطالب الذي يستمع إلى الزميل ويتنافس في الدرس يستوعب الدرس بصورة أفضل (فاطمة مطر :203:1992).

حاول الباحث يجعل الفترة الزمنية للوحدة التعلم ذات طابع إثارة وتشويق وسهولة في التطبيق وجعل المتعلم أكثر تفاعل وجدية أثناء أداء المهارة عندما ادخل بعض الوسائل المساعدة التي ساهمت في تعزيز أداء الطلاب من حيث توفر الاقتصاد بالجهد والزمن لكل من الطالب والمدرس فضلاً عن انسيابية العمل وتحقيق السرعة والإتقان في عملية تعلم المهارة مما أصبح جو درس الرياضة مشوق ذات مساحة تتلاءم مع رغبات وتطلعات الطلاب .هذا ما أشار أليه كل من ماجد الطائي وأمين أنور الخولي كل ما يجعل عملية التعلم سهلة واقتصادية من حيث الجهد والزمن والمادة من خلال استخدام الأدوات والطرق والوسائل التي تجعل المتعلم أكثر استعداد وإثارة لتحسين عملية التعلم (الطائي ماجد خليل:24:2003) (أمين أنور الخولي وضياء الدين محمد:38:2012) .كما أن الوسائل تعطي الطالب الخبرة المباشرة حتى يتمكن من تنمية قدراته الحركية أو المهارات الرياضية .

4- الخاتمة

استنتج الباحث في نهاية الدراسة البحثية على عينة من طلاب المرحلة الخامس الإعدادية أن الأسلوبين **(التعليمي (المتبع) والتكاملي)** لهما تأثير في عملية التعلم بعد إكمال المنهج التعليمي ، لكن عند المقارنة بين الأسلوبين لنفس السبب نلاحظ أن **الأسلوب التكاملي** أكثر تأثير بالمتعلم عند تعلم الإرسال من الأعلى في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكرة الطائرة مقارنة **بالأسلوب التعليمي(المتبع)**، كما ساهم **الأسلوب التكاملي** في تعزيز الدافعية والمثابرة والإثارة والتشويق وروح التعاون والمحبة بين المتعلمين في عملية التعلم ذات الأثر الايجابي لدى الطلاب في استخدام الوسائل المساعدة في سرعة إتقان الأداء لمهارة الإرسال من الأعلى بالكرة الطائرة. **يوصي الباحث** الابتعاد عن الأساليب التعليمية (المتبع) التي اعتاد عليها الطلاب خلال المراحل الدراسية السابقة،ضرورة اعتماد الأسلوب التكاملي أو غيره الذي يحقق ميول ورغبات في التعلم حتى حقق هدف الوحدة التعليمية، ضرورة إجراء دراسات لأساليب أخرى مع استخدام وسائل تعليمية مساعدة لتعزيز العمل التربوي الرياضي ينسجم مع رغبات وميول الطلاب.

المصادر

- –أمين أنور الخولي وضياء الدين محمد: تكنلوجيا التعلم والتدريب الرياضي،ط1، دار الفكر العربي،2012.
- –الطائي ماجد خليل: تأثير ارتفاعات مختلفة للشبكة في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية في التنس الأرضي رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة ديالى2003 .
- –دليل مدرس التربية الرياضية:وزارة التربية ،العراق،الطبعة الأولى،2012 .
- –عفاف عثمان مصطفى:استراتيجيات التدريس بالتربية الرياضية،ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر،الإسكندرية ،2008 .
- –فاطمة مطر: تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجه في الجواب الانفعالية للطلاب في برامج إعداد المعلمين ؛ المجلة العربية للتربية ، العدد السادس ،1992 .
- –فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريس المناهج ، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989 .
- –قاسم لزام صبر:موضوعات في التعلم الحركي، بغداد ،مطابع الجمعة، 2005.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- –محمد احمد الكحلة:إستراتيجية التعلم التعاوني،وزارة التربية والتعليم ،عمان،2010 .
- –محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياسات، القاهرة مركز الكتاب للنشر،1977 .
- –محمد صبري وآخرون:علم النفس التجريبي الرياضي، القاهرة، المطابع الأهلية، 1987 .
- –ممدوح محمد سلمان:اثر إدراك الطالب والمعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف؛بحث منشور في مجلة الخليج العربي العدد1987،11.
- –ناصر احمد الخوالدة: طرائق التدريس أساليبها وتطبيقاتها العلمية ، ط1عمان دار حسين للنشر والتوزيع،2001.
- –ناهدة عبد زيد الديلمي: مختارات في التعلم الحركي ،النجف الأشراف ،مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر،2011 .
- –وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضة ،الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،1999.
- *-Alecander, YL.Marion (1980)AKinesiological Analysis of the Spike in Volleyball Technical ,Journal.*
- *-Barrie Mecgregor:Sport Volleyball,published by E.P publishing Estardency wake field ,west yourk shive,1997.*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com